

# عند حروبنا

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٧٥ السبت ١٨/٤/٢٠١٥

## قوات النظام تقتل العشرات في قصف على حلب وإدلب ودمشق



سقط عشرات المدنيين بين قتيل وجريح يوم أمس الجمعة في موجة قصف وغارات شنتها قوات النظام السوري على مواقع بمحافظة حلب وإدلب ودمشق.

فقد قتل أكثر من عشرين شخصا وجرح عشرات آخرون بقصف شنته طائرات النظام على أحياء في حلب، حيث استهدف طيران قوات الأسد عدة جوامع في حلب خلال صلاة الجمعة، حيث ألقى برميلا متفجرا على محيط جامع الجمال في حي الكلاسة بمدينة حلب، ما أدى إلى استشهاد ٤ مدنيين وإصابة آخرين، ما أسفر عن سقوط ١٠ شهداء على الأقل وجرح آخرين. كما أطلق الطيران الحربي صاروخا على محيط جامع بدر في حي بستان القصر، الأمر الذي أدى إلى سقوط ٣ شهداء وعشرات الجرحى.

فيما ألقى الطيران المروحي برميل متفجرة على حي باب الحديد وصلاح الدين في المدينة،

ما أدى لاستشهاد ٣ مدنيين وسقوط جرحى ودمار واسع في المنازل السكنية. كما استهدف الطيران الحربي والمروحي بلدات عنجارة وخان العسل وأورم الكبرى في ريف حلب الغربي، ما أدى لسقوط ٣ شهداء وعشرات الجرحى.

كما استشهد مدني وسقط أكثر من ٨ جرحى في مدينة الباب بريف حلب الشرقي جراء قصف الطيران الحربي لها بأربعة صواريخ، كما استهدف القصف بلدات: حيان وبيانون وحريتان في الريف الشمالي بأكثر من ١٠ غارات، أسفرت عن سقوط ٥ شهداء ودمار واسع في الأبنية السكنية.

وفي إدلب، قتل ٢٠ مدنيا في مناطق مختلفة من المدينة وريفها، وقالت المصادر إن أربعة أطفال وامرأتين قتلوا في بلدة مجيزر جراء استهدافها ببرميل متفجر، كما قتل ستة أشخاص وجرح عشرون آخرون بينهم ستة في حالة حرجة إثر غارة جوية استهدفت مدينة معرة مصرين.

في السياق ذاته، نفذ الطيران المروحي غارتين على مدينة سراقب أدتا إلى استشهاد امرأتين و٤ أطفال كانوا في البناء المستهدف. كما ألقى الطيران برميين متفجرين على مدينة معرة النعمان ما أسفر عن دمار كبير في مبنى القصر العدلي دون سقوط إصابات. إلى ذلك، يواصل الطيران الحربي التحليق في أجواء

المحافظة وريفها، ما دفع عددا كبيرا من الأهالي إلى ترك قراهم والنزوح نحو قرى أخرى.

ووثقت الصفحات الإخبارية غارات على ١٧ موقعا بإدلب وريفها خلفت أضرارا مادية جسيمة، ومن بين المواقع المستهدفة سراقب ومعرة النعمان وبلدة كورين.

وفي وقت سابق استهدفت قوات النظام السوري، أحياء إدلب بأربعة براميل متفجرة تحمل غازات سامة، سقط أحدها قرب دوار المحريب على مدخل المدينة، وأدى القصف إلى إصابة عشرات من الأشخاص بينهم نساء وأطفال رضع، بحالات اختناق.



هذا فيما ألقى الطيران المروحي ظهر يوم أمس الجمعة برميين متفجرين على قرية دير فول شرق مدينة الرستن بريف حمص الشمالي ما أدى إلى إصابة مدنيين، كما جددت قوات الأسد قصف مزارع تلبيسة الغربية والجنوبية وقرية الهلالية وأم شرشوح بقذائف الدبابات والهاون، وذلك بالتزامن مع اشتباكات متقطعة

دارت بينها وبين كتائب الثوار في جبهة أم شرشوح الغربية.

أما في مدينة حمص، فقد تعرض حي الوعر لقصف عنيف بالمدفعية الثقيلة ليلة أمس ما أسفر عن إصابة مدنيين، بينما سُجل هدوء نسبي في الحي خرخته رشقات من الرشاشات الثقيلة المتمركزة في برج الموت.

وفي درعا استهدفت قوات الأسد المتمركزة في اللواء ٥٢ بلدة الحراك بقذائف المدفعية، ما تسبب بسقوط عدد من الجرحى، في حين واصل عناصر قوات الأسد تججير منازل المدنيين في بلدتي قرفا وإبطع وذلك لليوم الثاني على التوالي.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق ستين شهيدا بينهم خمسة أطفال وسيدتين وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثة وعشرين شهيدا قُضوا في حلب، بالإضافة إلى عشرين شهيد في إدلب، وأربعة عشر شهيدا في دمشق، وشهيدتين في درعا، شهيد في حمص.

**تواصل تأزم الوضع الصحي في مخيم اليرموك وسط اشتباكات متقطعة وحصار مشدد**



قالت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا في تقريرها التوثيقي اليومي لأوضاع

المخيمات الفلسطينية في سوريا اليوم السبت إن "٨٢٤" معتقلاً فلسطينياً مازالوا في سجون النظام، "عشية يوم الأسير الفلسطيني، وأن "٣٨٢" لاجئاً قُضوا تحت التعذيب" في المعتقلات في سوريا، مع تواصل تأزم الوضع الصحي في مخيم اليرموك وسط اشتباكات متقطعة وحصار مشدد.

حيث أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا عشية يوم الأسير الفلسطيني عن توثيق معلومات "٣٨٢" لاجئاً فلسطينياً قُضوا تحت التعذيب في معتقلات النظام السوري، فيما تشير إحصاءات المجموعة إلى وجود "٨٢٤" معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري ممن تمكنت المجموعة من توثيقهم، ومن المتوقع أن تكون أعداد المعتقلين وضحايا التعذيب أكبر مما تم الإعلان عنه، وذلك بسبب غياب أي إحصاءات رسمية صادرة عن النظام السوري، بالإضافة إلى تخوف بعض أهالي المعتقلين والضحايا من الإفصاح عن تلك الحالات خوفاً من ردت فعل الأجهزة الأمنية في سوريا.

ومن جهتها أعلنت حركة فتح الانتفاضة عن قضاء أحد عناصرها وهو "إبراهيم أحمد عبد الرحمن"، وذلك إثر الاشتباكات التي اندلعت في اليرموك، يذكر أن "فتح الانتفاضة" من المجموعات الفلسطينية المحسوبة على النظام السوري.

هذا فيما يعاني مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق من أزمات صحية خانقة وذلك بسبب نفاذ جميع المواد الطبية داخل المخيم، حيث لا تزال حواجز الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة

تفرض حصاراً خانقاً على أهالي المخيمات منذ (٦٥٠) يوماً.

فيما أدى اقتحام تنظيم الدولة "داعش" للمخيم مطلع الشهر الجاري، والذي تم بتواطئ مع جبهة النصرة التي سهلت دخول مجموعات داعش إلى المخيم، إلى تفاقم الأزمات الإنسانية داخله، حتى اليوم هناك عشرات الجرحى ممن لم تتوفر الرعاية الطبية اللازمة لهم.

يذكر أن العشرات من الناشطين الإغاثيين من أبناء اليرموك اضطروا إلى مغادرته خوفاً على حياتهم وذلك بعد قيام "داعش" باعتقال العشرات من أبناء المخيم.

ويشار أن اقتحام "داعش" لليرموك تزامن مع قصف عنيف بالبراميل المتفجرة التي استهدفت مناطق متفرقة منه متسبباً بدمار هائل في أبنية المخيم منها "مشفى فلسطين" وهو المشفى الوحيد الذي كان يعمل بطاقته الدنيا داخل اليرموك.

فيما تستمر الاشتباكات المتقطعة بين تنظيم داعش وجبهة النصرة من جهة، وبين كتائب أكناف بيت المقدس وشباب المخيم من جهة أخرى، حيث تسيطر مجموعات داعش والنصرة على حوالي (٨٠%) من مساحة المخيم، فيما تسيطر أكناف بيت المقدس على (١٠%) والجيش السوري والجبهة الشعبية - القيادة العامة على حوالي (١٠%).

هذا فيما تستمر معاناة أهالي مخيم درعا جنوب سوريا وذلك بسبب أعمال القصف والاشتباكات المتكررة التي شهدتها المخيم منذ بداية الحرب الدائرة فيها، مما تسبب وفق إحصاءات غير رسمية بدمار حوالي (٧٠%)

من مبانیه، فيما يعيش من تبقى من اللاجئين داخله أوضاع إنسانية غاية في الخطورة تتجلى بالجانبيين الصحي والمعيشي.

أما صحياً فلا يتوافر في المخيم أي مشفى أو مركز طبي، بالإضافة إلى نقص حاد بالأدوية والمواد والمعدات الطبية اللازمة للإسعافات الأولية، يضاف إليها عدم توافر سيارات إسعاف لنقل الجرحى لتلقي العلاج خارج المخيم، كما أن قنصاة الجيش النظامي يعيقون وصول سيارات الإسعاف إليه، وفي حال نجح الأهالي بإخراج أحد المرضى خارج المخيم فإن الأردن ترفض دخول أي لاجئ فلسطيني من سورية حتى لو كان مصاباً، وأمام ذلك الواقع الصحي المتردي حذر عدد من الناشطين داخل المخيم من انتشار الأمراض في صفوف الأهالي، خاصة مع اضطرارهم لاستخدام مياه الشرب الملوثة، وذلك بسبب انقطاع مياه الشرب عن المخيم منذ حوالي (٣٦٧) يوماً.

ومن جهتها قامت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" بتوزيع بعض الحصص الغذائية على العائلات النازحة من مخيم اليرموك إلى بلدتي يلبا وبيت سحم المجاورتين للمخيم.

يذكر أن حوالي ألف عائلة فلسطينية نزحت عن مخيم اليرموك إلى بلدتي يلبا وبيت سحم المجاورتين وذلك خوفاً من تنظيم داعش الذي اقتحم مخيمهم مطلع الشهر الجاري.

ويشار أن حواجز الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة منعت وقتها الأهالي من الخروج من المخيم عبر حواجزهما

مما أجبر الأهالي على النزوح إلى البلدات المجاورة للمخيم.

## لجان التنسيق تدين تردد المجتمع الدولي حيال جرائم الكلور في سوريا



أدانت لجان التنسيق المحلية في سوريا تردد أصدقاء الشعب السوري حيال جرائم استخدام غاز الكلور في محافظة إدلب وحملت المجتمع الدولي المسؤولية كونه مازال يقف متفرجاً يراقب موت السوريين منذ بداية ثورتهم ضد الاستبداد منذ أربع سنوات.

وقالت اللجان على صفحتها في موقع فيسبوك إنه وبتاريخ ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٥ أكدت منظمة "هيومان رايتس ووتش" في تقرير خاص، بأنها جمعت أدلة قوية تشير إلى استخدام غاز الكلور في ثلاثة هجمات على الأقل في مدينة إدلب السورية. وتابع التقرير بأن الهجمات كانت بواسطة مروحيات عسكرية، وأن النظام السوري هو الوحيد من بين قوى الصراع في سوريا الذي يمتلك المروحيات.

وقبل مضي أقل من ثمان وأربعين ساعة على صدور هذا التقرير أعاد نظام الأسد الكرة وقام بهجوم جديد بغاز الكلور على ذات المكان في بلدة سرمين بريف إدلب. حيث أظهرت صور نشرت على موقع "يوتيوب" من المشفى

الميداني صوراً لمصابين بغاز الكلور بينهم أطفال.

وكان مجلس الأمن قد استمع يوم الخميس ١٦ نيسان ٢٠١٥ إلى شهادات من أطباء ومصابين تؤكد أيضاً، بحسب تصريحات المندوبين، بأن نظام الأسد يستخدم غاز الكلور في هجمات ضد المدنيين في المناطق الخارجة عن سيطرته.

وأضافت لجان التنسيق المحلية "إننا في لجان التنسيق المحلية يهمننا أن نبين بأنه لم يعد من بين أولوياتنا إدانة نظام الأسد الذي يقوم بممارسة جرائمه علناً وبشكلٍ عارٍ، مستهتراً بكل القيم وضارياً عرض الحائط بالموثيق الدولية وقرارات مجلس الأمن. فهو نظام أفصح عن نفسه، وبالعديد من المحطات، بأنه سوف يستمر بارتكاب مجازره غير آبه بالمجتمع الدولي ومطمئناً (بحكم تجربته) إلى أن رذات الفعل اللفظية هي فقط ما سوف يواجهه كعقاب على جرائمه المتكررة والمتمادية".

وحملت اللجان المسؤولية وبكل وضوح للمجتمع الدولي الذي مازال يقف متفرجاً يراقب موت السوريين منذ بداية ثورتهم ضد الاستبداد، وبشكل خاص تحمل الدول التي أعلنت أنها من أصدقاء الشعب السوري مسؤولية غموض مواقفها من الجريمة المتمادية منذ أربع سنوات. ونرى أنه لو أرادت هذه الدول، ولو امتلكت الإرادة الأخلاقية الحقيقية، فإنها ستستطيع ببساطة توجيه الرسائل القوية لنظام الأسد لتردعه عن ارتكابه تلك، وبشكل خاص المجازر التي لم تكن تحتمل اللبس، وأوضحها جريمة استخدام الغازات السامة ضد

المدنيين في غوطة دمشق بتاريخ ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٣ والتي راح ضحيتها أكثر من ١٥٠٠ مدني معظمهم من النساء والأطفال. ونجا الفاعلون من المحاسبة بشكل يتعارض مع أيّ فهم سليم لأبسط القيم الإنسانية.

وأكدت اللجان على أن إمعان المجتمع الدولي في برودته اتجاه هذه الجرائم هو ما ساهم في تغذية يأس السوريين. وهو ما فاقم وسوف يفاقم أكثر عوامل انتشار التطرف، حيث باتت مواقف الأسرة الدولية الملتبسة أحد أهم أسباب انتشاره. وعلى العكس من ذلك فإن أي موقف حازم للدول القادرة على التأثير، سوف يدفع بالسوريين إلى الأمل ببناء بلدهم على قياس أحلامهم الأولى التي تبدت واضحة عند انطلاق ثورتهم.

وختمت: "اليوم، ويأس من وجود أي مخرج، وبين جرائم نظام الأسد اليومية ومواقف دول "أصدقاء الشعب السوري"، مازال المدنيون السوريون يتابعون موتهم اليومي وينتظرون بلا أي أمل".

## الأسد يتهم تركيا بدعم المعارضة في تحرير إدلب



قال بشار الأسد في مقابلة أجرتها معه مجلة "إكسبرسن" السويدية إن الدعم العسكري واللوجستي الذي قدمته تركيا كان العامل

الرئيسي وراء سيطرة المعارضة المسلحة على مدينة إدلب الشهر الماضي، كما اتهم أنقرة بإفشال خطة الأمم المتحدة لوقف القتال في حلب.

وأضاف الأسد في المقابلة ردا على سؤال بشأن تراجع القوات النظامية "هذا أمر طبيعي، فهذه تداعيات أي حرب، وأي حرب تضعف أي جيش بصرف النظر عن مدى قوته وحدائته".

إلا أن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية تانجو بيلجيتش وصف الحديث عن مشاركة قوات مسلحة تركية في عملية إدلب بأنها غير صحيحة وتجافي الحقيقة، وهي "أمر غير وارد، ومصدرها النظام السوري".

ومن جهة أخرى، اتهم الأسد تركيا بتقويض خطة المبعوث الخاص للأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا بهدف وقف القتال في حلب، كبرى مدن شمال سوريا.

وقال إن "الأترك طلبوا من الفصائل أو الإرهابيين الذين يدعمونهم أو يرونهم أن يرفضوا التعاون مع دي ميستورا".

ولفت إلى أن التدخل الخارجي سيعرقل أي خطة تريد أن تنفذها الأمم المتحدة في سوريا، مشيرا إلى أن دي ميستورا "يعلم أنه ما لم يتمكن من إقناع هذه البلدان بالتوقف عن دعم الإرهابيين وترك السوريين ليحلوا مشكلتهم فإنه لن ينجح".

وكان دي ميستورا طرح خطة تقضي بتجميد القتال في حلب التي اندلعت المعارك فيها منذ صيف ٢٠١٢ وتناقص السيطرة عليها المعارضة وقوات النظام.

وأعلنت الحكومة السورية موافقتها على الخطة، إلا أن قوات المعارضة في منطقة حلب أعلنت في الأول من مارس/آذار الماضي رفضها، واصفة إياها بأنها جزئية ولا تقدم حلا شاملا يضمن رحيل الأسد عن السلطة.

## نزوح ٩٠ ألف من أهالي سهل الغاب بسبب المعارك في ريف حماة



شهدت منطقة سهل الغاب في محافظة حماة والتي يتقاسم النظام والمعارضة السيطرة عليها حالات نزوح كبيرة باتجاه ريف إدلب الغربي والجنوبي والشريط الحدودي السوري التركي شمالا منذ ما يقارب الأسبوع، وحتى اليوم، وذلك على إثر التخوف الكبير للأهالي من قصف الطائرات الحربية والمروحية، مع توارد الأنباء عن نية المعارضة المسلحة القيام بعملية عسكرية فيها ضد قوات النظام.

وأفاد الناشط الإعلامي في المنطقة سيف الحموي "لوكالة الأناضول، بأن أعداد النازحين بلغت حوالي ٩٠ ألفاً، أتوا من ٣٣ قرية على امتداد السهل من "العنكاوي" شمالا وحتى قرية "القرقور"، إضافة إلى ريف جسر الشغور الجنوبي من فريكة وحتى محمل على طول طريق استرداد حلب اللاذقية.

وأوضح الحموي بأن الأهالي الهاربين من السهل توجهوا إلى جبل الزاوية وجبل شحشبو، الواقعين بريف إدلب الغربي، فيما توجه القسم

## الحرس الثوري الإيراني جاهز بثلاثين ألف عنصر لدخول سوريا



قال مصدر مقرب من حزب الله اللبناني إن الحرس الثوري الإيراني جاهز بثلاثين ألف عنصر لدخول سوريا عند الضرورة، ونفى أن تكون إيران مستعدة للتخلي عن نظام الأسد بعد كل ما بذلت من أموال وتضحيات في سبيل الإبقاء عليه ودعمه في مواجهة الثورة السورية الشعبية العارمة.

وأشار المصدر، لوكالة (آكي) الإيطالية للأخبار: "لم تتدخل قوات الباسيج في سوريا نهائياً منذ بدء الأزمة، فالقيادة العسكرية الإيرانية لا تثق بهذه القوات كتقنتها بالحرس الثوري، وهي من حيث المبدأ ليست مضطرة لاستخدام قوات الباسيج خارج حدود إيران، وهناك الآن أكثر من ثلاثين ألفاً من قوات الحرس الثوري جاهزة ومؤهلة تعبواً وعسكرياً لدخول سوريا عند الضرورة"، وفق تعبيره.

وأضاف المصدر، الذي يتعامل مع المعارضة السورية "ليس هناك من مؤشرات أو معلومات تشير إلى نية إيران التخلي عن النظام في دمشق أو الرئيس الأسد، وهي عسكرياً مستعدة لتوريد المزيد من الدعم والمقاتلين، وهي لم ترسل أكثر من ٦ آلاف مقاتل من الحرس الثوري حتى الآن، وهناك نحو مليونين منهم

## نصرالله يجدد الهجوم على السعودية والحريري يرد



أكد الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله أن واجبه الإنساني والأخلاقي والديني يحتم عليه أن يتخذ موقف الرفض للعدوان السعودي . الأمريكي على اليمن، وأن على كل أبناء الأمة أن يتخذوا الموقف المناسب، وأنهم في الحزب المدعوم من إيران لن يمنعهم شيء لا تهويل ولا تهديد من أن يواصلوا إعلانهم لموقف التنديد لهذا العدوان على اليمن".

وفي كلمة له خلال مهرجان تضامني مع اليمن، لفت نصرالله إلى "إننا في هذا اللقاء هدفنا أن نعلن رفضنا وتنديدنا واستنكارنا للعدوان السعودي - الأمريكي على اليمن، وأن نعلن تضامنا وتعاطفنا مع الشعب المظلوم".

وفي وقت لاحق، رأى رئيس الحكومة السابق سعد الحريري أن "الأمين العام لـحزب الله" السيد حسن نصرالله على خطى مرشد الثورة في إيران السيد علي خامنئي في الإبداع في التلفيق وحياسة التحريف والتضليل وعروض الاستقواء والتعبئة المذهبية".

وأشار الحريري في تغريدة على "تويتر" إلى أن "ما سمعناه حفلة منسقة من الافتراءات التاريخية ونيش في قبور الأحقاد وانكشاف مفضوح لما في الصدور من ضغائن تجاه السعودية ومؤسسها وقيادتها".

الأكبر منهم إلى أكثر من خمس وعشرين مخيماً على الحدود السورية التركية من حارم وحتى أطمه، دون أن يصبحوا معهم أية أمتعة أو مؤونة، مشيراً إلى أن الأوضاع الإنسانية لأولئك النازحين صعبة جداً.

من جانبه أشار الناشط "محمد الصالح"، عضو مركز حماة الإعلامي، بأن "معظم المواسم الزراعية بانت الآن على الأبواب، وأن جميع الأهالي قد تركوا أرزاقهم و أراضيهم و آثروا النزوح هرباً من حملة القصف المتوقعة من طائرات ومروحيات النظام، إلى جانب تخوفهم من لجوء النظام للانتقام من المدنيين وارتكاب إعدامات ميدانية في مناطق سيطرته"، مشيراً إلى أن استمرار نزوح الأهالي يعني ضياع عام كامل من المحاصيل.

يشار إلى أن حركة "أحرار الشام الإسلامية" فجرت الأسبوع الماضي سيارة مفخخة مسيرة بحاجز القاهرة في سهل الغاب، ما أدى إلى مقتل ما يقارب عشرين مقاتلاً لقوات النظام، وتفجير جرافة وعربة ناقلة جند من نوع "بي إم بي"، حسب ما أعلنه مركز حماة الإعلامي.

جدير بالذكر أن سهل الغاب يقع في المنطقة الوسطى من سوريا، بين جبال اللاذقية غرباً وجبل الزاوية شرقاً وجسر الشغور شمالاً ومصيف جنوباً، يمر فيه نهر العاصي، وقد كان قسم من سهل الغاب مستنقلاً تم تجفيفه، ويبلغ طول سهل الغاب ٨٠ كيلومتراً وعرضه ١٠-١٣ كيلومتراً، ويبلغ عدد سكان السهل ما يقارب ٣٥٠ ألف نسمة يعمل معظمهم بالزراعة.

في إيران ولا يشكل إرسال مائة ألف منهم أية مشكلة استراتيجية"، حسب تعبيره.

وكانت مصادر عسكرية من المعارضة السورية تحدّثت عن وجود أكثر من ٦٠٠ مقاتل من الحرس الثوري الإيراني يقاتلون في منطقة جنوب غرب سوريا وحدها، وشددت على أن المشاركة العسكرية الإيرانية في سوريا لم تعد مقتصرة على الضباط والمشرفين والمخططين العسكريين بل على المقاتلين والجنود أيضاً.

### بوغدانوف يأمل بمشاركة إيران في محادثات حل الأزمة السورية



أعرب الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان أفريقيا نائب وزير الخارجية "ميخائيل بوغدانوف" عن أمل روسيا بمشاركة إيران في المحادثات لحل الأزمة في سوريا.

وقال بوغدانوف في تصريحات للصحفيين في موسكو إن موسكو تأمل بانخراط إيران في المحادثات لإيجاد حل للأزمة في سورية بعد عقد الاتفاق النهائي مع مجموعة خمسة زائد واحد حول برنامجها النووي.

وأشار بوغدانوف إلى أن الدول الغربية لم تسمح لإيران بالمشاركة في ذلك من قبل وهذا كان أمراً عيبياً إلى حد كبير.

يذكر أن الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون" اضطر أمام ضغط الدول الغربية الكبيرة إلى التراجع عن دعوة إيران للمشاركة في مباحثات جنيف حول الأزمة في سوريا مطلع العام الماضي.

### الحسن بن طلال يدعو للإفادة من التواجد السوري على أرض المملكة



قال الأمير الحسن بن طلال خلال لقاء مع فعاليات صناعية وتجارية ومستثمرين محليين وعرب وأجانب في محافظة إربد الأردنية إن على المملكة العمل على الاستفادة من خبرات اللاجئين السوريين على أرض الأردن والمطالبة بالمزيد من الدعم الدولي للأردن لمساعدتها على مواصلة تحمل الأعباء الثقيلة الناجمة عن استضافة مئات الآلاف من السوريين اللاجئين والنازحين.

وقال الحسن خلال اللقاء الذي جاء بدعوة من رئيس جمعية المستثمرين بمدينة الحسن الصناعية عماد النداف "كل شيء حدود وإنه أن الألوان لأن نفكر جدياً بشكل العلاقة بين المواطنين ومن يستضيفون من مهجرين ولاجئين ونازحين أمام عدم كفاية الدعم الاممي والدولي والإقليمي للأردن لاحتضان هذا الكم من اللاجئين اليه.

وأكد الحسن على ضرورة أن تدخل العلاقة بين الطرفين مفهوم الانتاج والتشاركية في التدريب

والتأهيل على الخبرات القادمة التي يستفيد منها أبناء الوطن على المدى البعيد بإتقان صناعات وحرف ومهن تعتبر جديدة بالنسبة لهم تأطيراً لعلاقة إنسانية أكثر تكاملية.

وأشار إلى أنه يوجد من بين كل خمسة مواطنين شقيق سوري وأن حجم المساعدات التي تصل للأردن لا تتجاوز أكثر من ٢٠ بالمئة من متطلبات الإنفاق على احتضانهم ورعايتهم وتوفير مجموع الخدمات لهم حسب الاحصائيات الرسمية إلى جانب معالجة الاثر المترتب جراء الضغط على الموارد والبنى التحتية في المجالات كافة داعياً إلى ان تكون العلاقة بينهما علاقة انتاج.

وقال الحسن "الأردنيون أمام هذا الواقع مطالبون بأن ينتقلوا من دائرة التأثير إلى دائرة التأثير وتحويل مسار العلاقة إلى عتبه جديدة للانتاج تشكل الأمل لأن رأسمالنا فوق الأرض وليس تحت الأرض فإنساننا هو فرصتنا ومواردنا البشرية هي فرصتنا القائمة التي أثبتت أن الرهان عليها دائماً في محله ونحن بحاجة لاعادة ترتيب اولياتنا وتوجيه البوصلة نحو العمل والانتاج والابداع.

ولفت الأمير الأردني إلى أهمية تشكيل مرصد أردني يقوم عليه مجموعة من الخبراء يعرفون جوانب الصورة لوضع السياسات العامة على الصعد كافة ويحدد الأولويات وفق جدول زمني قابل للتطبيق على المدى القريب والمتوسط والبعيد يعمل في أطر تشريعية مستقرة ومتكاملة وغير متضاربة يعزز مفهوم التكاملية في الادوار بين جميع المؤسسات والجهات بدل التداخل بينها.

وأكد الحسن أن الرهان يبقى بشكل كبير على القطاع الخاص لمزيد من الجهد في التنافسية على الجودة والعمل على إحلال العمالة المحلية النوعية بالتدرج بعد أن تكون تجرعت بالخبرات اللازمة واستفادت من ظروف الهجرة غير الطبيعية واستفقت عوامل الخبرة من الدول التي تشهد نزاعات وبلجاً مواطنيها للاردن.

وكان النداف قدم عرضاً لواقع الاستثمار في المحافظة وهمومه وتطلعاته المستقبلية مشيراً إلى أن الصادرات من مدينة الحسن الصناعية المؤهلة قفز من ٤٠ مليون دينار سنوياً في التسعينيات إلى أكثر من ٤٠٠ مليون دينار في السنة الماضية.

## وفد ياباني يعد أطفالاً سوريين للمشاركة في مهرجان الطفل العالمي



وصل وفد ياباني إلى مدينة غازي عنتاب التركية لتدريب الأطفال السوريين الموجودين في المدارس السورية في الولاية تحضيراً للمشاركة في مهرجان الطفل العالمي الذي ستحتفل به الحكومة التركية.

وتشمل النشاطات التي سيدرب عليها الأطفال السوريون العزف والتمثيل المسرحي والغناء، وذلك في مدرسة أتاتورك الثانوية، حسب ما أوردت جريدة "حكمتي" التركية.

وقالت لين أسعد مديرة إحدى المدارس السورية في مدينة غازي عنتاب، "إن الفريق الياباني

قدم أمس إلى المدرسة، وقام بانتقاء الأطفال ليقوموا بتدريبهم للمشاركة في مهرجان الطفل العالمي، الذي سيقام في عنتاب، وذلك لفترة ثلاث ساعات يومياً".

وأشارت، بحسب "آرا نيوز"، إلى أن "قدوم الوفد لتدريب الطلبة السوريين أشعرنا بالسعادة، فالحكومة اليابانية لم تنس الأطفال السوريين المتواجدين على الأراضي التركية".

## مؤسسة "راف" تقدم مساعدات للنازحين داخل سوريا



نفّذت مؤسسة الشيخ ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية "راف" حملة إغاثية جديدة للنازحين في الداخل السوري، بتكلفة بلغت ٢ مليون و١٤٩ ألفاً و٨٥٠ ريالاً قطرياً، "٥٨٩ ألف دولار"، استفاد منها أكثر من ١١٤ ألف شخص في خمس محافظات سورية.

تضمنت الحملة الإغاثية الجديدة التي نفذتها "راف" بالتعاون مع هيئة شام الإنسانية خلال شهر شباط/فبراير الماضي، ضمن مشروع أحتاج إليك، توزيع ٢٢ ألف بطانية و١٤٩٤٨ سلة غذائية منها ٢٠٠ طن من البرغل والأرز، و٣٥٠٠ سلة مواد نظافة في خمس محافظات سورية هي: حلب وريفها وحماة واللاذقية وإدلب والرقّة.

حرصت المؤسسة على توجيه هذه الحملة للنازحين في المحافظات السورية الشمالية، حيث تم توزيع ٢٢ ألف بطانية على الأسر النازحة في المحافظات السابق ذكرها، منها ٦٦٠٠ بطانية في ريف حلب و٤٤٠٠ في حماة، و٢٢٠٠ في كل من اللاذقية وحلب و١١٠٠ بطانية في الرقة و٥٥٠٠ بطانية في إدلب.

كما تضمنت الحملة توزيع ١٤٩٤٩ سلة تموينية على الأسر المتضررة من الأحداث الجارية في سوريا، منها ٦ آلاف سلة من المواد التموينية المتنوعة، و٨٩٤٨ سلة من البرغل والأرز، حيث تم توزيع ٤٥٠٠ سلة في ريف حلب، و٣٦٩٨ سلة في إدلب، و٣ آلاف سلة في حماة، و١٥٠٠ سلة في اللاذقية ومثلها في حلب، و٧٥٠ سلة في الرقة. وشملت الحملة توزيع ٣٥٠٠ سلة مواد نظافة، منها ١٠٥٠ سلة في ريف حلب، و٨٧٥ سلة في إدلب و٧٠٠ سلة في حماة، و٣٥٠ سلة في اللاذقية ومثلها في حلب، و١٧٥ سلة في الرقة.

وذكرت هيئة شام الإنسانية، شريك "راف" في مشاريع الداخل السوري، في تقرير حول الحملة، أن طول فترة الأحداث تسبب في تفاقم الأزمة واتساع دائرة الخراب، وسوء الأحوال المعيشية بشكل عام، خصوصاً حال النازحين من مندمم جراء المعارك والقصف.

ونوهت الهيئة بالجهود الكبيرة التي تبذلها "راف" في إغاثة الشعب السوري، مؤكدة أن الحملة التي تم تنفيذها مؤخراً كانت خير معين لأهلنا في سوريا في ظل الظروف التي مرت خلال الفترة الماضية، مشيرة إلى أن الحملة

## الوحدات الكردية تسيطر على معظم ريف عين العرب



استعادت وحدات حماية الشعب الكردي مدعومة بكتائب من الجيش الحر السيطرة على أكثر من ٣٣٢ قرية، في المناطق الواقعة في الريف الغربي لمدينة عين العرب "كوباني"، وأجزاء واسعة من الريفين الشرقي والجنوبي الشرقي وصولاً إلى معمل لافارج الفرنسي للاسمنت والقرى المحيطة به داخل الحدود الإدارية لمحافظة الرقة، والريف الجنوبي باتجاه بلدة صرين التي يسيطر عليها تنظيم "داعش" منذ ال ٢٦ من شهر كانون الثاني / يناير الفائت من العام ٢٠١٥.

وقد أصبح أكثر من ٧٠% من مدينة عين العرب كوباني مدمراً وغير صالح للسكن، وتجري مشاورات في المدينة لتحويل نحو ثلث مساحتها إلى متحف يكون بمثابة "شاهد على مقاومة كوباني ضد تنظيم "داعش"، إلا أن أهالي عين العرب يرفضون تحويل منازلهم التي تروا وترعرعوا فيها إلى متحف، مطالبين بإعادة إعمارها بعد تدميرها جراء القصف والاشتباكات وضربات التحالف العربي الدولي. وارتفع إلى ٢٠٧٧ عدد الذين استشهدوا وقضوا ولقوا مصرعهم، منذ فجر ال ١٦ من شهر أيلول / سبتمبر الفائت من العام ٢٠١٤، تاريخ بدء تنظيم "داعش" هجومه على منطقة

الثلاث الماضية، وحتى شباط/فبراير الماضي، التي شملت تنفيذ مشاريع في مجال الصحة والغذاء والسكن والرعاية الاجتماعية والتعليم. وقد استفاد من مشاريع راف وحملاتها وقوافلها الإغاثية خلال السنوات الثلاث الماضية وحتى فبراير من عام ٢٠١٥ ما يزيد على ٢.٥ مليون لاجئ ونازح سوري، حيث نفذت "راف" مشاريع إغاثية لصالح الشعب السوري في كل من سوريا ولبنان والأردن وتركيا.

## بلجيكا تعلن استعدادها لاستضافة المزيد من اللاجئين السوريين



أعلن وزير شؤون الهجرة واللجوء البلجيكي تيو فرانكن، أن بلاده على استعداد لاستضافة المزيد من اللاجئين السوريين وذلك بسبب تقادم أزمة النازحين والمهاجرين في المتوسط حالياً. وقال الوزير البلجيكي إن "بلادنا على استعداد لمراجعة سياستها تجاه استقبال أعداد إضافية من اللاجئين في حال إقرار جميع الدول الأوروبية بتقاسم أعباء الهجرة"، وفق وكالة الأنباء السعودية.

وبيّن فرانكن أنه لا يوجد حل سهل لمثل هذه المعضلة وتجنب مزيد من المآسي لكن يجب التوصل إلى حل عادل بين مختلف دول الاتحاد، موضحاً أن عدد اللاجئين الذين وصلوا بلجيكا العام الجاري تضاعف مقارنة مع العام الماضي.

الإغاثية الجديدة أسهمت في دعم صمود النازحين والتخفيف من معاناتهم، من خلال تحمل جانب من احتياجات الأسرة، وتحقيق مبدأ التكافل الإسلامي، عبر دعم أهلنا في الداخل نفسياً من خلال شعورهم بوقوف إخوانهم إلى جانبهم.

وأشارت إلى أن حركة النزوح الكبيرة بسبب المعارك، وفقدان الأسر لكل ما تملك بسبب هدم منازلها، وارتفاع نسب البطالة وندرة فرص العمل، والارتفاع الفاحش في الأسعار مع انقطاع موارد الدخل، تطلبت تدخلاً إغاثياً عاجلاً للتخفيف من وطأة الأزمة المعيشية على الأسر النازحة.

وعن آلية تنفيذ الحملة، ذكرت الهيئة أنها قامت عقب وصول التحويل المالي لها من مؤسسة "راف" بشراء المواد التموينية ومواد النظافة والبطانيات، ونقلها عبر ٢٠ شاحنة إلى مخازن الهيئة، ومن ثم تجهيز السلال التموينية ووسائل مواد النظافة تمهيداً لتوزيعها بعد تحديد المناطق الأكثر تضرراً والأكثر حاجة من خلال التقييم الميداني الذي تقوم به فرقنا العاملة، حيث تم توزيع المخصصات على المحافظات حسب الحاجة، وقد تم إعطاء الأولوية لأسر الشهداء والأسر الأشد حاجةً والأسر التي فقدت معيها، حيث تم توزيع بطاقات بموعد تسليم المواد وتسليم المواد بمعدل يومي مدروس وبشكل منتظم وفق الخطة التي تم تحديدها مسبقاً.

وكانت "راف" قد أنفقت ما يقارب ٢١٠ ملايين ريال قطري، على مشاريعها وحملاتها الإغاثية التي نفذتها لصالح اللاجئين والنازحين من أبناء الشعب السوري الشقيق، خلال السنوات



عين العرب، وحتى ليل الـ ١٦ من شهر نيسان / أبريل الجاري ٢٠١٥.

وبلغ عدد عناصر تنظيم "داعش" من جنسيات سورية وعربية وأجنبية، الذين لقوا مصرعهم خلال عمليات تحرير كوياني ١٤٤٢ متطرفاً، ٦٠ عنصراً منهم فجرروا أنفسهم بعربات مفخخة وأحزمة ناسفة في المدينة وريفها.

فيما ارتفع إلى ٥٦١ عدد مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردي وقوات الأمن الداخلي الكردية "الأسايش"، الذين قضاوا خلال معارك كوياني.

بينما قضى ما لا يقل عن ٢٦ مقاتلاً من كتائب الجيش الحر الداعمة لوحدات الحماية، خلال اشتباكات مع تنظيم "داعش" في ريف المدينة.

## مقتل قيادي في الجيش الحر في عرسال واتهامات لداعش



قالت مصادر إخبارية لبنانية إن السلطات عثرت على جثة قيادي برتبة عميد في الجيش الحر بعد اختطافه على يد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" قبل أيام في عرسال.

وأكدت المصادر أن العميد "يجبي زهرة" قائد تجمع الضباط الأحرار في القلمون، وجدت جثته صباح يوم أمس الجمعة في بلدة عرسال اللبنانية.

وكان الناشطون أكدوا قبل أيام أن العميد زهرة، رئيس غرفة عمليات القلمون الغربي في ريف دمشق، قد اختطف من قبل عناصر التنظيم. يذكر أن العميد من أهالي مدينة ببرد الخاضعة لسيطرة ميليشيات حزب الله.

## أخبار المعارك والجبهات



وقعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة، يوم أمس الجمعة، بين الثوار من جهة ومليشيا حزب الله ومليشيا عراقية من جهة أخرى، في محيط منطقة المعامل قرب قرية الزهراء بريف حلب. وقد أسفرت الاشتباكات عن مقتل ٣٠ عنصراً من الميليشيات المذكورة، وتزامن ذلك مع استهداف الثوار لمواقع الميليشيا في محيط بلدتي نبل والزهراء المواليين لنظام الأسد.

في حين استهدف مقاتلو "جيش الفتح" آلية عسكرية تابعة لقوات الأسد، في معسكر المسطومة شرق مدينة أريحا بريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى تدميرها ومقتل ٤ عناصر كانوا فيها.

وردت قوات الأسد باستهداف قرية فيلون القريبة برصاص الرشاشات الثقيلة، وقرية كورين غرب المعسكر ببرميلين متفجرين ما أدى إلى استشهاد مدني وإصابة اثنين.

يأتي ذلك في الوقت الذي أجبرت فيه قوات الأسد، المتواجدة عند أطراف معسكر القرميد،

على التراجع إلى داخله بسبب استهداف الثوار لهم.

وفي ريف حمص الشرقي، قُتل ٤ عناصر من قوات الأسد صباح أمس إثر كمين نصبه تنظيم الدولة لهم على أطراف مدينة تدمر، في حين ردت قوات الأسد بقصف المنطقة بقذائف الدبابات والفوزديكا.

في سياق متصل، دارت اشتباكات عنيفة بين تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" وقوات الأسد في محيط مدينة تدمر وقرية السخنة وجبل الشاعر وجزل، فيما لم تُسجل أية خسائر في صفوف الطرفين.

وفي درعا دارت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد في محيط بلدة عثمان بريف درعا، فيما قصفت الأخيرة السهول المحيطة بالبلدة بالرشاشات الثقيلة.

هذا فيما شنت قوات النظام وقوات تابعة لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" هجوماً متزامناً أدى إلى تقدم كليهما على حساب كتائب المعارضة في ريف حلب الشمالي.

وأفادت المصادر الميدانية أن ميليشيات النظام متعددة الجنسيات، تمكنت من استعادة السيطرة على منطقة المعامل "جمعية الجود" الملاصقة لبلدة نبل الموالية في ريف حلب الشمالي.

وبالتزامن مع هجوم قوات النظام، هاجم عناصر تنظيم "داعش" بلدة صوران اعزاز، واستطاعوا إحراز تقدم نسبي.

## صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٧٥ السبت ١٨/٤/٢٠١٥

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا ١٨/٤/٢٠١٥